جدوى للإستثمار
Jadwa Investment

الموجز البياني للاقتصاد السعودي

فبراير 2024

ملخص

الاقتصاد الفعلي: واصلت مبيعات الاسمنت مسارها التراجعي، منخفضةً بنسبة 6,5 بالمائة في عام 2023 ككل، في أعقاب انخفاضها بنسبة 2,4 بالمائة عام 2022. في غضون ذلك، تشير أحدث البيانات المتوفرة إلى تراجع الصادرات غير النفطية في أكتوبر، مما أدى إلى انخفاضها بنسبة 14 بالمائة. وقد شكل ضعف السوق الرئيسي للبتروكيماويات، وهي الصين، السبب الأساسي لذلك التراجع.

الإنفاق الاستهلاكي: نما الانفاق الاستهلاكي بنسبة 7 بالمائة في عام 2023. وقد ارتفعت قيمة عمليات نقاط البيع، وهي الشكل الغالب للمعاملات، بنسبة 10 بالمائة تقريباً، ولكن هذه النسبة تعادل نحو نصف معدل النمو عام 2022. وتراجعت السحوبات النقدية للعام الخامس على التوالي. سجلت قطاعات "الإلكترونيات" و"مواد البناء" و"الأثاث" أكبر التراجعات، في حين حققت قطاعات "النقل" و"المطاعم" و"الفنادق" بعضاً من أكبر المكاسب السنوية.

الموجودات الأجنبية لـ "ساما": تراجع إجمالي احتياطيات "ساما" من الموجودات الأجنبية بنحو 1 مليار دولار، على أساس شهري، في ديسمبر، ليصل إلى 437 مليار دولار. وجاء معظم هذا التراجع الشهري من انخفاض الاحتياطيات في فئة "أوراق مالية أجنبية" التي تراجعت بنحو 4,8 مليار دولار، في حين ارتفعت الاحتياطيات في فئة "ودائع في مصارف أجنبية" بنحو 3,7 مليار دولار خلال الشهر.

عرض النقود والودائع المصرفية والقروض: نما عرض النقود الشامل (ن3) بنسبة 7,6 بالمائة العام الماضي. وحققت الودائع الزمنية والادخارية نمواً بنسبة 32 بالمائة، بفضل ارتفاع معدلات الادخار. وقد كان هذا النمو أكثر من كاف للتعويض عن تراجع طفيف سجلته الودائع تحت الطلب. في غضون ذلك، تراجع عدد عقود الرهن العقاري الجديدة بنحو 51 ألف، أو الثلث تقريباً، خلال العام. ويتوقع أن يبدأ كل من هذين الاتجاهين عكس مساره في النصف الثاني من العام، مع انخفاض أسعار الفائدة.

التضخم: ارتفعت أسعار المستهلك (معدل التضخم) في ديسمبر بنسبة 1,5 بالمائة، على أساس سنوي، وبنسبة 0,1 بالمائة، على أساس شهري. وقد ارتفعت أسعار فئة "الأغذية والمشروبات" بنسبة 1,2 بالمائة، على أساس سنوي، بينما ارتفعت الأسعار في فئة "السكن والمرافق" بنسبة 7,5 بالمائة. وبشكل عام، في عام 2023، بلغ متوسط التضخم 2,3 بالمائة، متماشياً مع توقعاتنا. نتوقع أن يبقى التضخم في المملكة منخفضاً، رغم وجود بعض المخاطر على هذا التوقع، اعتماداً على فترة اضطراب الملاحة عبر البحر الأحمر.

أسواق النفط: كان للهجوم بالصواريخ والمسيرات على السفن في البحر الأحمر على مدى شهرين تأثير عميق على طرق الملاحة، ولكن حتى الآن يعتبر التأثير على أسعار النفط ضئيلاً. ويعتقد الكثير من متداولي النفط أن تغيير مسار نقل الخام لا يعني فقدان الخام، حيث يشيرون إلى أن معظم خام الشرق الأوسط المتجه إلى ساحل الخليج الأمريكي يدور أصلاً حول رأس الرجاء الصالح.

سوق الأسهم: تراجع مؤشر (تاسي)، على أساس شهري، في يناير، منخفضاً بنسبة 1,4 بالمائة، ومتماشياً مع كثير من مؤشرات أسهم الأسواق الناشئة. في غضون ذلك، سجل متوسط قيمة التداولات اليومية مكاسب كبيرة في يناير، مرتفعاً بنسبة 42 بالمائة، على أساس شهري، ليصل إلى 8,5 مليار ريال.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

جيمس ريف
كبير الاقتصاديين
jreeve@jadwa.com

د. نوف ناصر الشريف
رئيس بإدارة الأبحاث
nalsharif@jadwa.com

الإدارة العامة:
الهاتف 1111-279 11 966+
الفاكس 1571-279 11 966+
صندوق البريد 60677، الرياض 11555
المملكة العربية السعودية
www.jadwa.com

جدوى للاستثمار شركة مرخصة من قبل هيئة السوق المالية لأداء أعمال الأوراق المالية بموجب ترخيص رقم 6034/ 37

للاطلاع على أرشيف الأبحاث لشركة جدوى للاستثمار، وللتسجيل للحصول على الإصدارات المستقبلية يمكنكم الدخول إلى موقع الشركة:
http://www.jadwa.com

صدر هذا التقرير في 4 فبراير 2024 الساعة 16:30 بتوقيت الرياض

الاقتصاد الفعلي

واصلت مبيعات الاسمنت مسارها التراجعي، منخفضةً بنسبة 2,1 بالمائة، على أساس سنوي، في ديسمبر، وبنسبة 6,5 بالمائة في عام 2023 ككل. وجاء هذا التراجع في أعقاب انخفاض بنسبة 2,4 بالمائة عام 2022. في غضون ذلك، تشير أحدث البيانات المتوفرة إلى تراجع الصادرات غير النفطية في أكتوبر مما يعني تراجعها بنسبة 14 بالمائة. وقد شكل ضعف السوق الرئيسي للبتروكيماويات، وهي الصين، السبب الأساسي لذلك التراجع.

مبيعات الاسمنت
(التغيير السنوي)

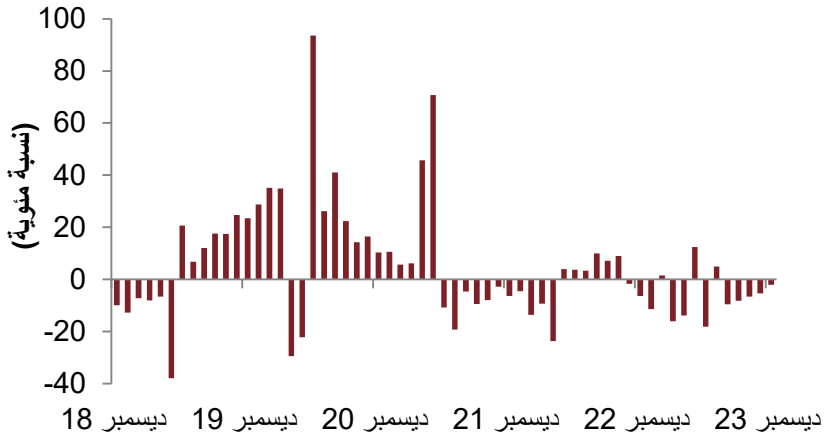

واصلت مبيعات الاسمنت مسارها التراجعي، منخفضةً بنسبة 2,1 بالمائة، على أساس سنوي، في ديسمبر...

مبيعات الاسمنت
(مليون طن)

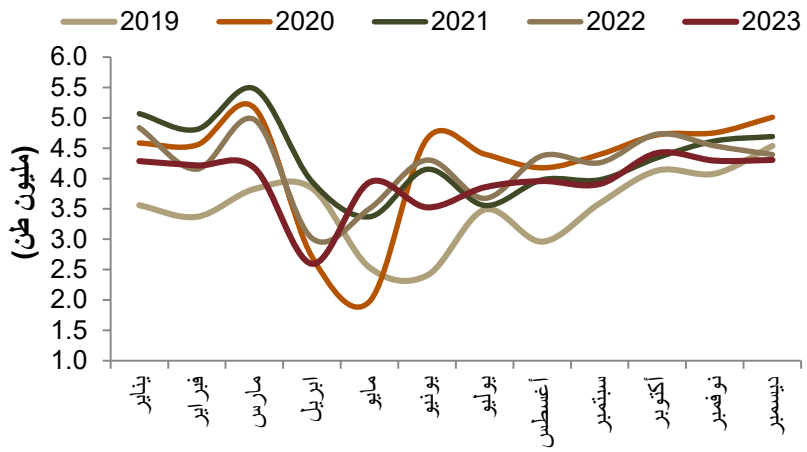

...وبنسبة 6,5 بالمائة في عام 2023 ككل، في أعقاب انخفاضها بنسبة 2,4 بالمائة عام 2022.

الصادرات غير النفطية
(التغير السنوي)

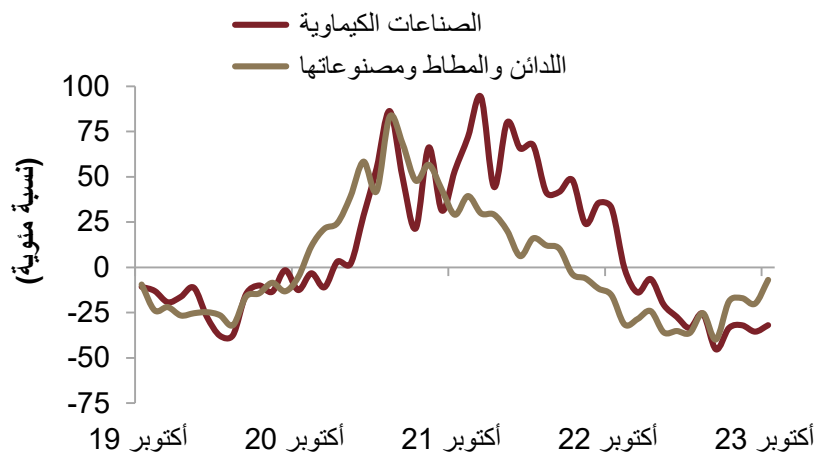

شكل ضعف السوق الرئيسي للبتروكيماويات، وهي الصين، السبب الأساسي لتراجع الصادرات غير النفطية، حيث انخفضت صادرات البتروكيماويات والبلاستيك بنسبة 32 بالمائة و7 بالمائة، على أساس سنوي، على التوالي، في أكتوبر.

الإنفاق الاستهلاكي

نما الانفاق الاستهلاكي بنسبة 7 بالمائة في عام 2023. وقد ارتفعت قيمة عمليات نقاط البيع، وهي الشكل الغالب للمعاملات، بنسبة 10 بالمائة تقريباً، ولكن هذه النسبة تعادل نحو نصف معدل النمو عام 2022. وتراجعت السحوبات النقدية للعام الخامس على التوالي. سجلت قطاعات "الإلكترونيات" و"مواد البناء" و"الأثاث" أكبر التراجعات، في حين حققت قطاعات "النقل" و"المطاعم" و"الفنادق" بعضاً من أكبر المكاسب السنوية.

ارتفع الانفاق الاستهلاكي بنسبة 7 بالمائة في عام 2023. وقد نمت قيمة عمليات نقاط البيع، وهي الشكل الغالب للمعاملات، بنسبة 10 بالمائة تقريباً، ولكن هذه النسبة تعادل نحو نصف معدل النمو عام 2022.

الإنفاق الاستهلاكي الشهري
(مليار ريال)

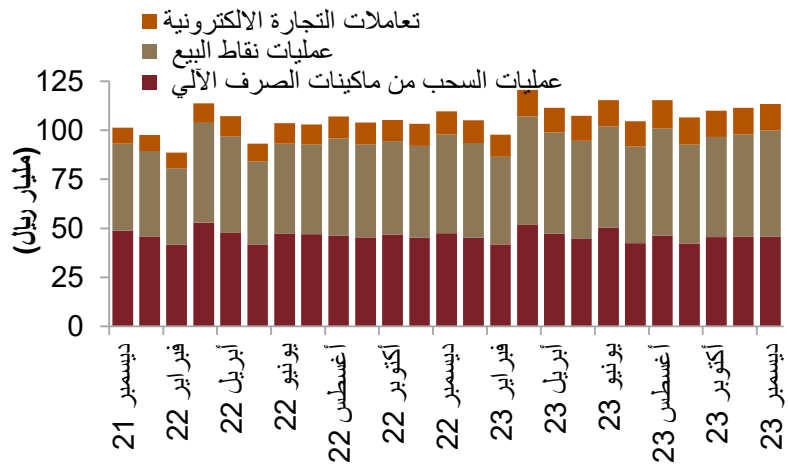

ارتفعت قيمة تعاملات التجارة الإلكترونية بنسبة 28 بالمائة، وإن كانت لا تزال تشكل جزءًا صغيراً من النظام.

الإنفاق الاستهلاكي الشهري
(التغير السنوي)

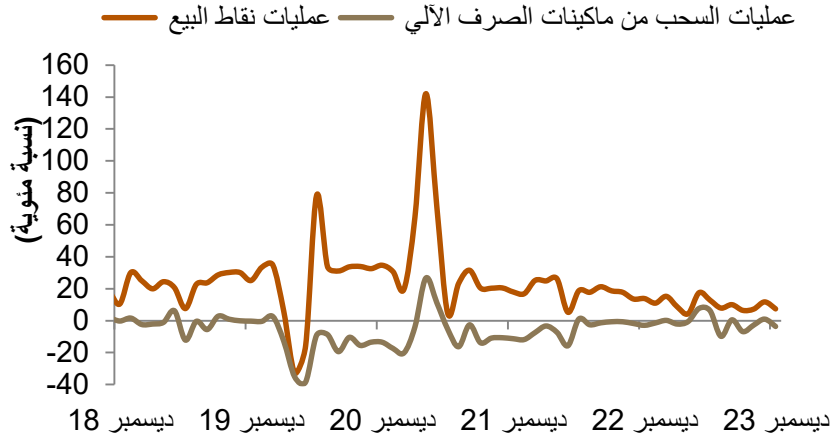

انخفضت السحوبات النقدية، التي تشهد تراجعاً هيكلياً، للعام الخامس على التوالي.

عمليات نقاط البيع، حسب القطاعات، في عام 2023
(التغير السنوي)

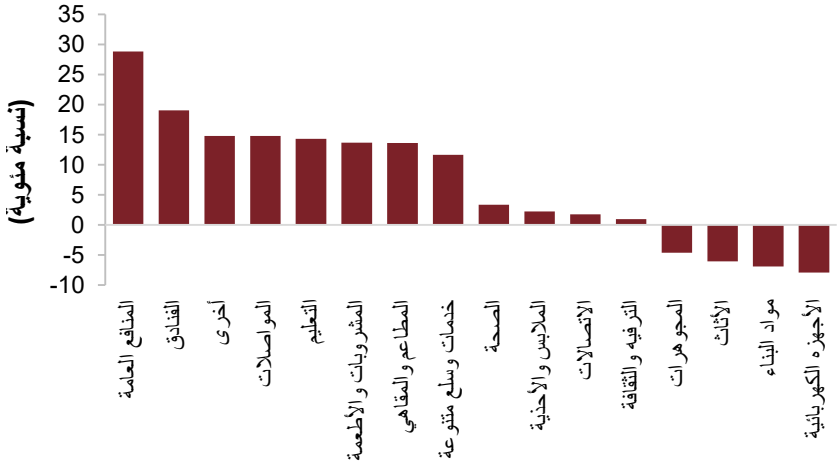

فيما يتعلق بعمليات نقاط البيع حسب القطاعات، سجلت "الإلكترونيات" و"مواد البناء" و"الأثاث" أكبر التراجعات، في حين حققت قطاعات "النقل" و"المطاعم" و"الفنادق" بعضاً من أكبر المكاسب السنوية.

الموجودات الأجنبية لـ "ساما"

تراجع إجمالي احتياطيات "ساما" من الموجودات الأجنبية بنحو 1 مليار دولار، على أساس شهري، في ديسمبر، ليصل إلى 437 مليار دولار. وجاء معظم هذا التراجع الشهري من انخفاض الاحتياطيات في فئة "أوراق مالية أجنبية" التي تراجعت بنحو 4,8 مليار دولار، في حين ارتفعت الاحتياطيات في فئة "ودائع في مصارف أجنبية" بنحو 3,7 مليار دولار خلال الشهر. أدى ذلك إلى تراجع إجمالي احتياطي الموجودات بنحو 23,3 مليار دولار خلال العام، وهو يعود إلى تدفقات خارجة عبر الحساب المالي في ميزان المدفوعات (وهي بالدرجة الأولى استثمارات مباشرة في الخارج).

إجمالي احتياطي "ساما" من الموجودات الأجنبية

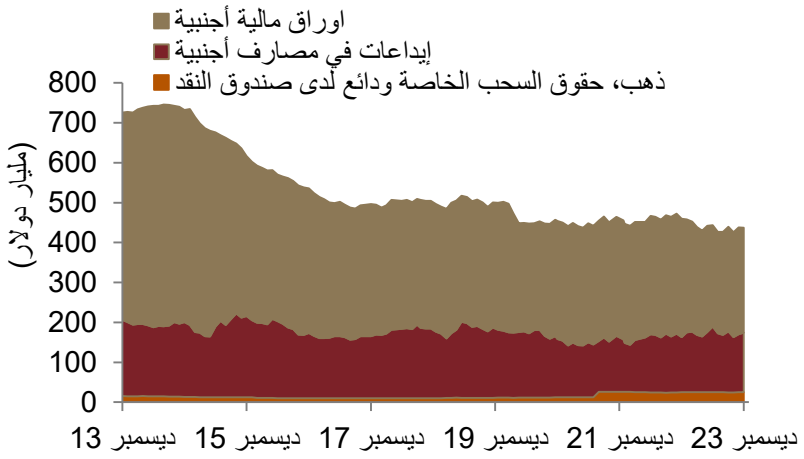

تراجع إجمالي احتياطيات "ساما" من الموجودات الأجنبية بنحو 1 مليار دولار، على أساس شهري، في ديسمبر...

احتياطي "ساما" من الموجودات الأجنبية
(التغير الشهري، والتغير الشهري المعدل "متوسط ثلاثة شهور")

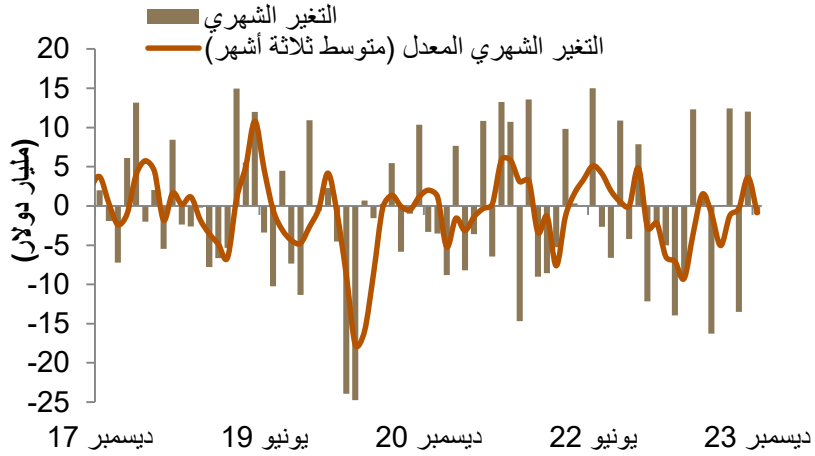

...ليصل إلى 437 مليار دولار.

تفاصيل احتياطي "ساما" من الموجودات الأجنبية
(التغير الشهري)

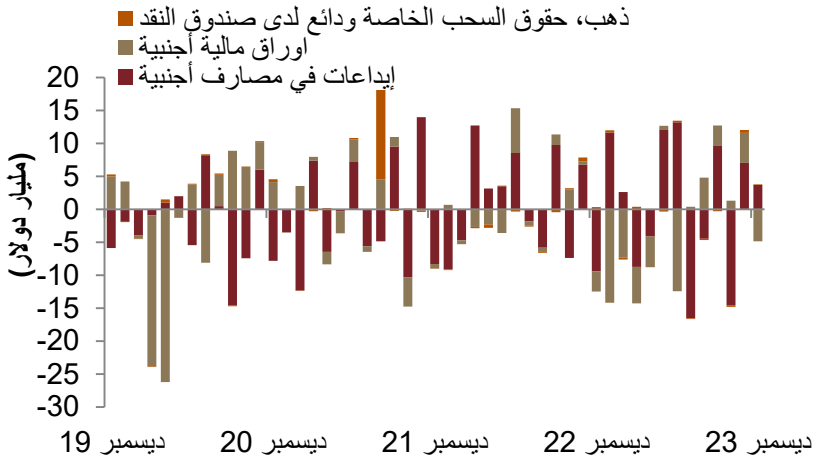

أنهت الاحتياطيات الأجنبية عام 2023 منخفضةً بنحو 23 مليار دولار. والسبب الرئيسي وراء ذلك هو تدفقات خارجة عبر الاستثمار المباشر.

عرض النقود، والودائع، والقروض المصرفية

نما عرض النقود الشامل (ن3) بنسبة 7,6 بالمائة العام الماضي. وحققت الودائع الزمنية والادخارية نمواً بنسبة 32 بالمائة، بفضل ارتفاع معدلات الادخار. وقد كان هذا النمو أكثر من كاف للتعويض عن تراجع طفيف سجلته الودائع تحت الطلب. في غضون ذلك، تراجع حجم قروض الرهن العقاري الجديدة بنحو 51 ألف عقد، أو الثلث تقريباً، خلال العام. ويتوقع أن يبدأ كل من هذين الاتجاهين عكس مساره في النصف الثاني من العام، مع انخفاض أسعار الفائدة.

التغير في عرض النقود

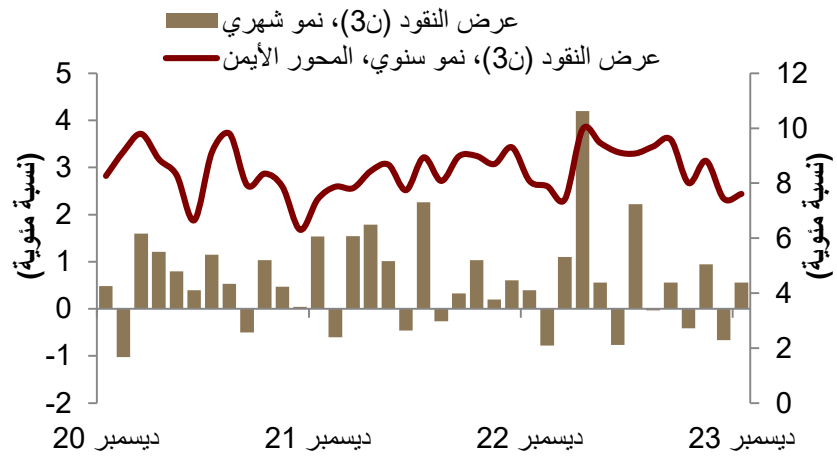

نما عرض النقود الشامل (ن3) بنسبة 7,6 بالمائة في عام 2023، بوتيرة أبطأ قليلاً عما كان عليه العام الماضي.

تفاصيل إجمالي الودائع المصرفية
(التغير السنوي)

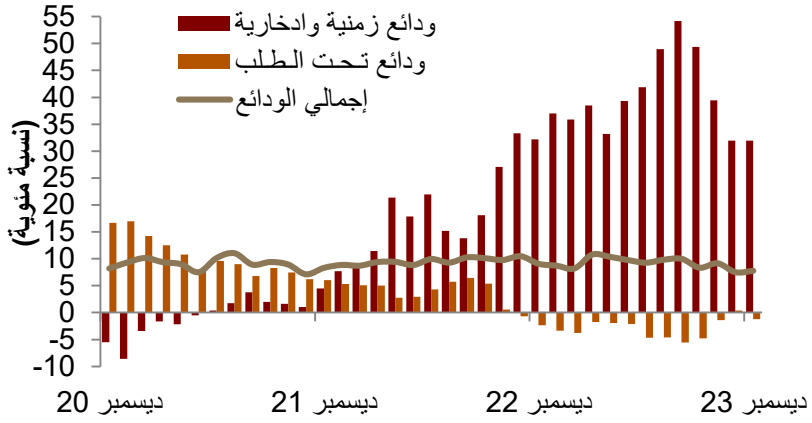

وارتفع إجمالي الودائع بنسبة 8 بالمائة تقريباً خلال عام 2023، رغم التراجع الطفيف في الودائع تحت الطلب، بنسبة 1,2 بالمائة. وسيعكس هذا المسار اتجاهه ابتداءً من النصف الثاني من العام، حيث يتوقع خفض أسعار الفائدة.

الرهون العقارية السكنية الجديدة المقدمة من البنوك وشركات التمويل
(الإجمالي الشهري بالريال، والتغير السنوي)

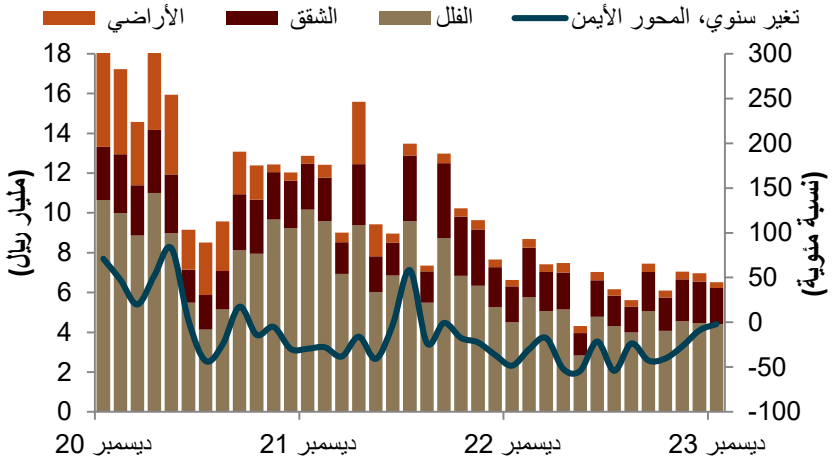

في غضون ذلك، سجلت قروض الرهن العقاري الجديدة تراجعاً طفيفاً في ديسمبر، منخفضةً بنسبة 2 بالمائة، على أساس سنوي. ومن حيث الحجم، تراجعت عقود الرهن العقاري الجديدة بنحو 51 ألف خلال العام ككل. ومرة أخرى، ينتظر أن يبدأ هذا الاتجاه عكس مساره، مع خفض أسعار الفائدة.

التضخم

ارتفعت أسعار المستهلك (التضخم العام) في ديسمبر بنسبة 1,5 بالمائة، على أساس سنوي، وبنسبة 0,1 بالمائة، على أساس شهري. وفي التفاصيل، ارتفعت أسعار فئة "الأغذية والمشروبات" بنسبة 1,2 بالمائة، على أساس سنوي، بينما ارتفعت الأسعار في فئة "السكن والمرافق" بنسبة 7,5 بالمائة. وبشكل عام، في عام 2023، بلغ متوسط التضخم 2,3 بالمائة، متماشياً مع توقعاتنا. نتوقع أن يبقى التضخم في المملكة منخفضاً، رغم وجود بعض المخاطر على هذا التوقع، اعتماداً على فترة اضطراب الملاحة عبر البحر الأحمر.

معدل التضخم العام
(التغير السنوي)

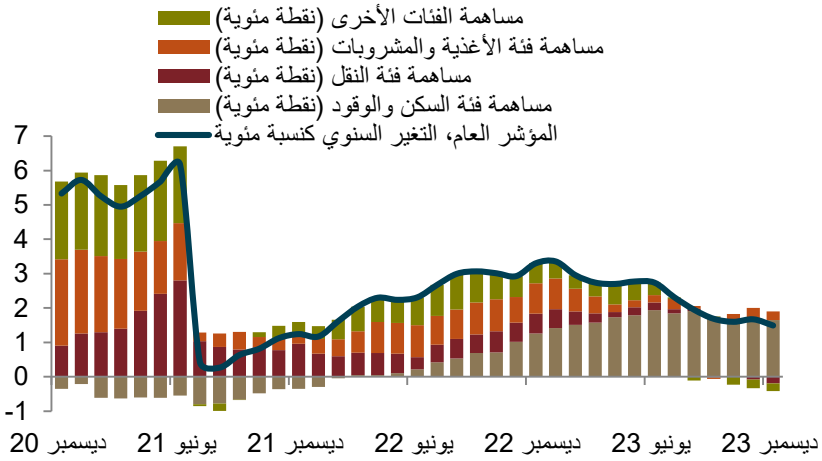

ارتفعت أسعار المستهلك في ديسمبر بنسبة 1,5 بالمائة، على أساس سنوي، وبنسبة 0,1 بالمائة، على أساس شهري. بلغ متوسط التضخم لهذا العام 2,3 بالمائة، ويتوقع أن يبقى منخفضاً في عام 2024، رغم وجود مخاطر لهذا التوقع، تتصل باضطراب عمليات الشحن عبر البحر الأحمر.

معدلات التضخم خلال عام 2023، حسب القطاعات
(التغير السنوي)

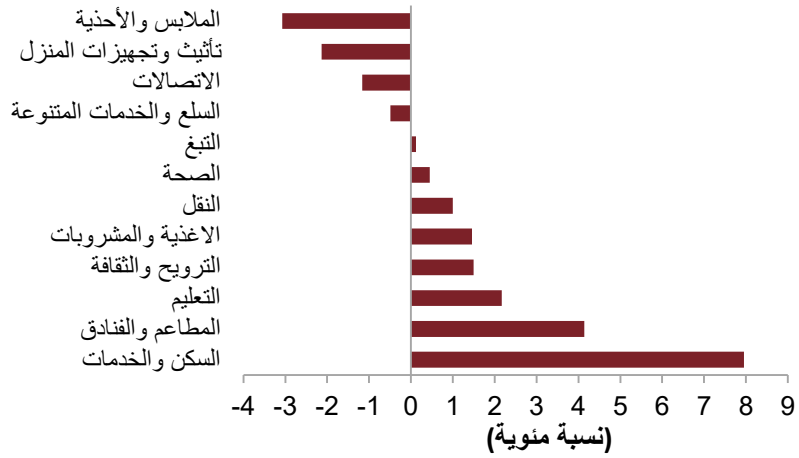

بالنسبة لعام 2023 ككل، شهدت الأسعار في فئة "السكن والمرافق" الزيادة الأكبر بين مكونات مؤشر أسعار المستهلك، بينما جاء التراجع السنوي الأكبر في الأسعار من نصيب فئة "الملابس والأحذية" و"الأثاث المنزلي".

معدلات التضخم في الفئة الفرعية "إيجارات المساكن"
(التغير السنوي)

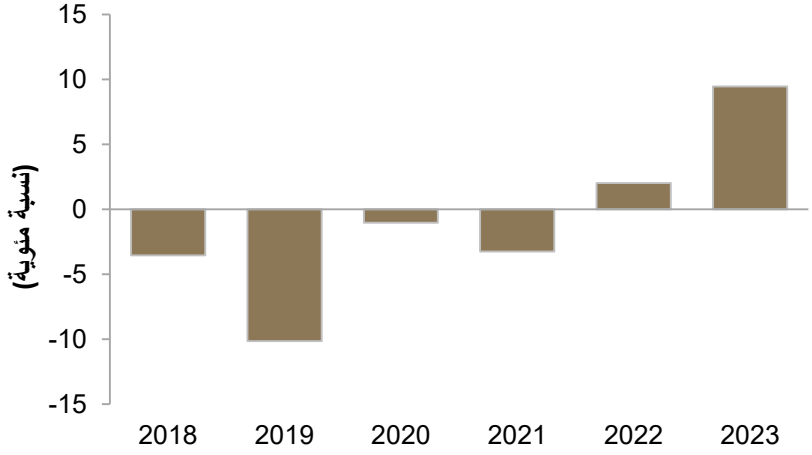

سجلت الأسعار في الفئة الفرعية "إيجارات المساكن" زيادة سنوية أخرى في عام 2023، بلغ متوسطها 9,5 بالمائة، مقارنة بزيادة متوسطها 2 بالمائة العام السابق. وظلت الإيجارات متصاعدة بدعم من ارتفاع معدلات الفائدة على الرهون العقارية، وزيادة الطلب من الأجانب.

أسواق النفط

كان للهجوم بالصواريخ والمسيرات على السفن في البحر الأحمر على مدى شهرين تأثير عميق على طرق الملاحة، ولكن حتى الآن يعتبر التأثير على أسعار النفط ضئيلاً. ويعتقد الكثير من متداولي النفط أن تغيير مسار نقل الخام لا يعني فقدان الخام، حيث يشيرون إلى أن معظم خام الشرق الأوسط المتجه إلى ساحل الخليج الأمريكي يدور أصلاً حول رأس الرجاء الصالح (حيث يتم شحنه في ناقلات ضخمة لا يمكن أن تعبر من خلال قناة السويس). ربما يأتي التأثير الأكبر على الإمدادات من التخفيضات الإضافية "الطوعية" المتفق عليها في تحالف أوبك وشركائها. لكن، البيانات المبكرة بشأن الصادر تشير إلى ضعف الالتزام.

أسعار خام برنت
(المتوسط الشهري)

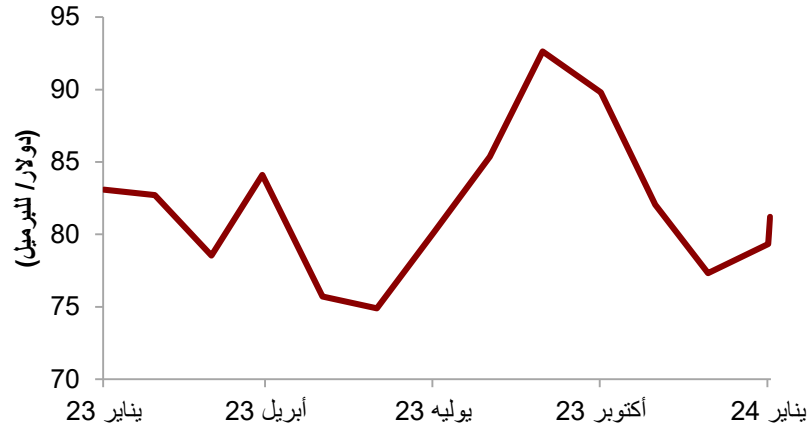

بقيت أسعار النفط غير متأثرة إلى حد كبير باضطرابات البحر الأحمر. لقد أدى الهجوم على ناقلة نفط دولية تحمل الخام الروسي إلى ملامسة سعر خام برنت مستوى 85 دولاراً للبرميل، لكنه تراجع بسرعة. ويشير المتداولون في النفط، إلى أن معظم النفط الخام يصل إلى وجهته، لكنه يستغرق وقتاً أطول.

الصادرات النفطية المرصودة لدى تحالف أوبك وشركائها

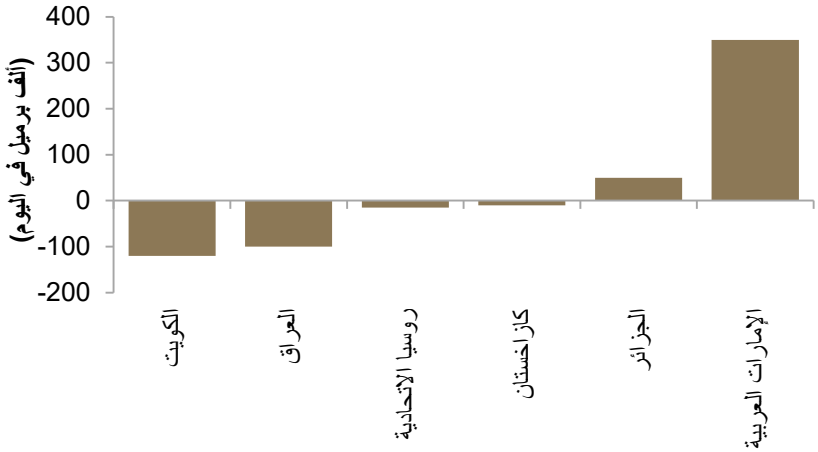

من المحتمل أن تشكل التخفيضات "الطوعية" من قِبل أوبك وحلفائها مصدراً أكثر أهمية لانخفاض الإمدادات النفطية. لكن، البيانات المبكرة ليست مثيرة للإعجاب: فالأرقام الصادرة عن إحدى شركات أبحاث السوق تظهر استقرار الصادرات على نطاق واسع في يناير مقارنة بديسمبر (وإن كان مع وجود اختلافات كبيرة بين الدول).

إنتاج النفط الصخري الأمريكي مقابل عدد منصات الحفر

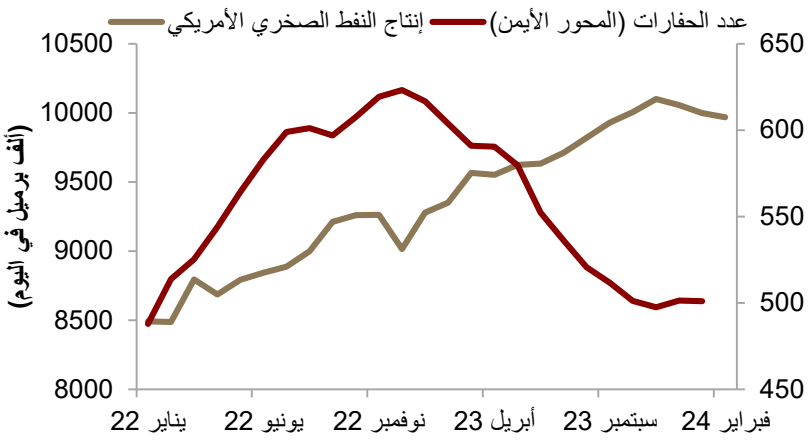

تتوقف آفاق الإمدادات العالمية الإجمالية على زيادة إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة. وتظهر البيانات المبكرة بعض الانخفاضات المرتبطة بالطقس مع دخول شهر فبراير، ونعتقد أن تعزيز قطاع النفط الصخري في العام الماضي سيقود إلى انخفاض نمو إجمالي الإنتاج الأمريكي إلى النصف، إلى حوالي 500 ألف برميل يومياً هذا العام.

سوق الأسهم

تراجع مؤشر الأسهم السعودية (تاسي)، على أساس شهري، في يناير، منخفضاً بنسبة 1,4 بالمائة، ومتماشياً مع كثير من مؤشرات أسهم الأسواق الناشئة. في غضون ذلك، سجل متوسط قيمة التداولات اليومية مكاسب كبيرة في يناير، مرتفعاً بنسبة 42 بالمائة، على أساس شهري، ليصل إلى 8,5 مليار ريال.

أداء "تاسي"

تراجع مؤشر (تاسي)، على أساس شهري، في يناير، منخفضاً بنسبة 1,4 بالمائة...

مقارنة أداء "تاسي" مع المؤشرات الرئيسية
(يناير)

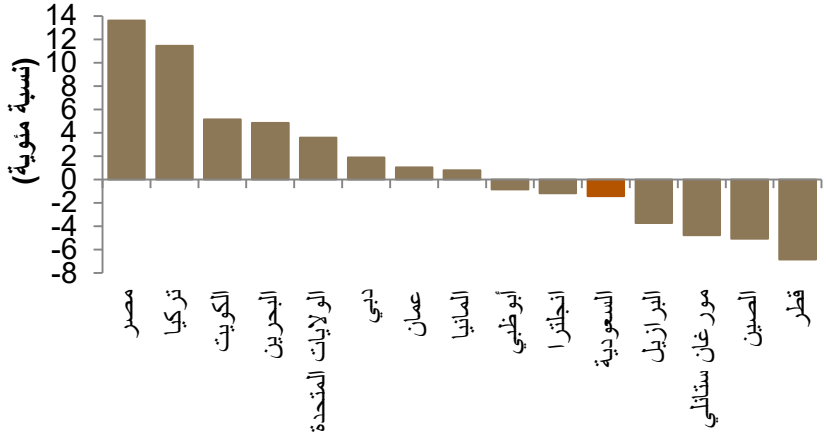

...متماشياً مع الكثير من مؤشرات الأسواق الإقليمية والعالمية، خاصة الأسواق الناشئة.

متوسط حجم التداولات اليومية
(يناير)

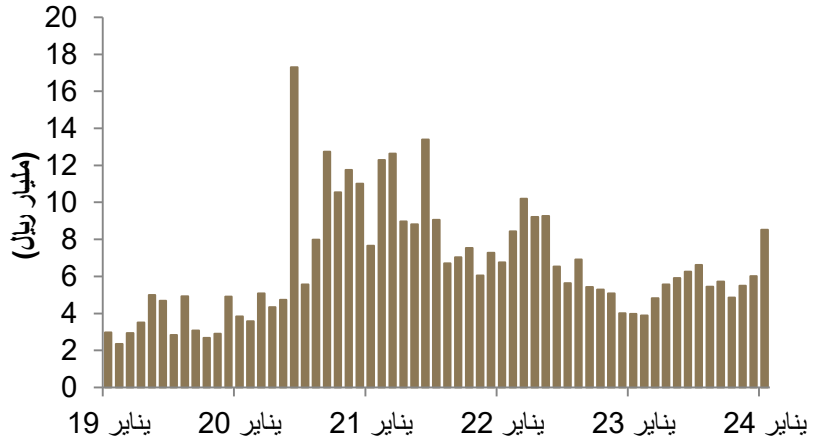

في غضون ذلك، سجل متوسط قيمة التداولات اليومية مكاسب كبيرة في يناير، مرتفعاً بنسبة 42 بالمائة، على أساس شهري، ليصل إلى 8,5 مليار ريال.

إخلاء المسؤولية

ما لم يشر بخلاف ذلك، لا يسمح إطلاقا بنسخ أي من المعلومات الواردة في هذه النشرة جزئيا أو كليا دون الحصول على أذن تحريري مسبق ومحدد من شركة جدوى للاستثمار.

البيانات المالية الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها من شركة رويترز وشركة بلومبيرغ والبنك الدولي وشركة تداول ومن مصادر محلية إحصائية أخرى، ما لم تتم الإشارة لخلاف ذلك.

لقد بذلت شركة جدوى للاستثمار جهدا كبيرا للتحقق من أن محتويات هذه الوثيقة تتسم بالدقة في كافة الأوقات. حيث لا تقدم جدوى أية ضمانات أو ادعاءات أو تعهدات صراحة كانت أم ضمنا، كما أنها لا تتحمل أية مساءلة قانونية مباشرة كانت أم غير مباشرة أو أي مسئولية عن دقة أو اكتمال أو منفعة أي من المعلومات التي تحتويها هذه النشرة. لا تهدف هذه النشرة إلى استخدامها أو التعامل معها بصفة أنها تقدم توصية أو خيار أو مشورة لاتخاذ أي إجراء/إجراءات في المستقبل.